

الأمناء العامون .. تجاوز الدور

حازم مبيضين

ينسى بعض شاغلي الوظائف المحد لهم في وظائفهم فيعتدون على دورهم وظفهم، ويتطاولون في بعض الأحيان عليه، أو يتجاوزونه، ويعطون لانفسهم أدواراً ما كلفهم بها أحد، ولا عرضت عليهم، ولعل مرد ذلك هو حضورهم اجتماعات المجالس التي يتولون فيها دور السكرتاريا، ويطلقون عليه بالعربية لقب الإلانة العامة من قبيل التفخيم، واستماعهم لرأي المشاركين، ما يدفعهم للتوهم بأن لهم أيضاً الحق في إبداء رأيهم، أو حتى اعتبار ذلك الرأي ممثلاً للمجموعة التي عينتهم في مواقعهم، والمؤسف أن بعض هؤلاء ينجاز إلى رأي الدولة التي ينتمي إليها، وينتجى مواقفها، حتى أن بعضهم يتبرع بإعلان ذلك الرأي باعتباره رأي المجلس الذي يتولى أمانته العامة.

وهكذا فإن الأمين العام لجامعة الدول العربية يرى أن له الحق في الوقوف أمام كاميرات الفضائيات ليعلن موقفه من أي حدث عربي أو دولي، باعتباره أن ذلك هو موقف الجامعة العربية التي قد تختلف آراء أعضائها بشأن ذلك الحدث، وقد تجتمع على سواء من الآراء، وهي حين تفعل ذلك يكون الجمل قد ذهب بما حمل ويتعامل الجميع مع الموقف الأول المعلن من قبل الأمين العام باعتباره موقف الجامعة، وكم مرة أعلن فيها الأمين العام للجامعة موقفاً لا يحظى باجماع الدول الاعضاء، أو حتى برأي الإغلبية، من دون تكليف نفسه بالعودة إلى أصحاب الحق في اتخاذ القرار، أو إبداء الرأي في ذلك الموضوع.

وكذلك يفعل الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي فاجأ الجميع خلال الاجتماع الأخير للمجلس في سلطنة عمان ، حين قدم رأي الدولة التي ينتمي إليها

باعتباره رأي قادة مجلس التعاون من أحداث غزة، ومن فكرة عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الهجوم الإسرائيلي على القطاع، برغم أن الجميع يعرفون أن الإراء كانت متباينة حيال ذلك داخل أروقة المجلس، وقد أثبتت الأحداث اللاحقة أن الرجل كان يرد خارج السرب، ويتصرف كما لو كان موظفاً قطرياً، وليس أميناً عاماً لمجلس التعاون، قد يكون من بين المهام الموكلة إليه أن ينقل رأي ذلك المجلس إلى أجهزة الإعلام، وقد لا يكون هناك أمناء عامون في منظمات دولية وإقليمية كثيرة ويتجاوزون أدوارهم، إما لأن الجغرافيا فرصتهم في مواقعهم، أو لانهم لم يخرجوا من عباءة السياسات التي تسود دولهم التي نشغلوا فيها مناصب رفيعة، وكانوا من صناع سياساتها، فظنوا أنهم ما يزالون يمثلون ناصية تحديد السياسات مع أن العمل في دورهم الجديد أنه تنفيذي، لا يتعدى حدود الالتزام بقرارات وسياسات وتوجهات المنظمات التي يعملون فيها، وهم في هذا التوجه، إما يتعاونون لرغبة الدولة التي ينتهون لها، فيحاولون ترويج سياساتها على حساب سياسات ومواقف الدول الأخرى، أو يحاولون البروز كأصحاب دور يتعدى حدود وظيفتهم.

وقد يخرج علينا الأمناء العام لمجلس الوزراء في أي بلد عربي ليبدلي بدلوهم في قضية من دون أن يكون ذلك الرأي بالضرورة متطابقاً مع رأي المجلس الذي يعمل فيه. وإذا كنا نؤمن أن لهؤلاء السادة الحق في أن يكون لهم رأي في ما يدور من أحداث، وأن من حقهم الترويج لذلك الرأي بكل الطرائق الممكنة، لكننا نؤمن أكثر أن موقعهم الوظيفي كأمناء عامين لا يمنحهم الحق في استغلال ذلك الموقع لترويج تلك الآراء، وفي تقديري أنه لو نشر أحدهم مقالاً في صحيفة يضمن رأيه الشخصي في موضوع عام، فإن عليه، وعلى الصحيفة التي تنشر مقاله الامتناع عن ذكر وظيفته كي لا يلبس الأمر على العامة فيعتبرون رأيه الشخصي رأياً للمنظمة التي يعمل بها.

ومن هنا، فإن المنطق يدعو إلى تحديد الوصف الوظيفي للأمناء العامين للمنظمات الإقليمية والدولية، وأخذ ملاحظتهم المسبقة على عدم الإذلاء بأرائهم الشخصية باعتبارها رأياً رسمياً، أو حتى التعهد بالاحتفاظ برأيهم الشخصي من دون إعلان ما داموا يشغلون وظائفهم، فقد يكون لبعضهم رأي في قبول الوظيفة أو الامتناع عن إشغالها إن كانوا يفضلون إعلان رأيهم الشخصي من الأحداث على الالتزام برأي الجهة التي يتولون أمانتها العامة.

عواصم/ وكالات

تنبذ جهود دبلوماسية دولية مكثفة لاحتواء الموقف المتجر في غزة من خلال التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع بدء العملية العسكرية الإسرائيلية ضد حركة حماس يومها العاشر ومقتل أكثر من ٥٠٠ شخص وإصابة قرابة ٢٥٠٠ آخرين بجروح. فقد توجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الشرق الأوسط في محاولة لاتقاع القيادة الإسرائيلية والقادة العرب بضرورة التوصل الفوري إلى هدنة مدتها ٤٨ ساعة بغية السماح بوصول مساعدات الإغاثة إلى سكان القطاع.

وسبقوهم ساركوزي بدبلوماسية مكوكية في الشرق الأوسط بين القاهرة والقدس ورام الله ودمشق بهدف التوصل إلى إيقاف القتال في غزة.

وقد سبق ساركوزي إلى المنطقة وفد رفيع المستوى من الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى مبعوث خاص للرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف.

ويشارك وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير في وفد أوروبي موجود حالياً في القاهرة برئاسة وزير الخارجية التشيكي كارل شوارتزنجر الذي تترأس ببلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي.

وبعد محادثات مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، دعا شوارتزنجر إلى وقف فوري لإطلاق النار.

والتقى المبعوث الرئاسي الروسي اليكسندر سلطانوف ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، غير أنه فشل في إقناعها بقبول وساطة موسكو مع حماس.

على صعيد آخر، كشف رئيس الوزراء الماليزي، عبد الله أحمد بدوي، أن الدول الإسلامية تسعى لتأمين انعقاد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل الضغط باتجاه إيقاف تصعيد أعمال العنف في غزة.

وقال بدوي إن ممثل بلاده الدائم لدى الأمم المتحدة سيجري مشاورات مع مسؤولين آخرين في منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن كيفية دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل عقد هدنة جلية في أقرب وقت ممكن.

واستبعدت تقارير أن يسفر هذا النشاط الدبلوماسي عن نتائج سريعة، فمن غير المرجح أن توقف إسرائيل عملياتها دون تحقيق أهدافها العسكرية.

وإضافة إلى من غير المرجح أيضاً أن تستسلم حماس حيث تواصل إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

من جهته، أعلن أمين طه، المسؤول في حماس، أن الحركة تعترض إرسال وفد إلى مصر من أجل إجراء أول محادثات دبلوماسية لها منذ بدء إسرائيل هجومها على قطاع غزة في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

لكن طه لم يكتف بما إذا كان الوف سيخضعن أعضاء من حماس في قطاع غزة الذي ألقته إسرائيل أو من أماكن أخرى.

وعلى الصعيد الميداني، تفيد التقارير بأن الهجوم البري الإسرائيلي أخذ منحى جديداً خلال الليل بدخول بدايات إسرائيلية إلى جنوب قطاع غزة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اتخذت في وقت سابق موقفاً لها شمال القطاع وبشأن مدينة غزة مما أدى فعلياً إلى تقسيم القطاع إلى نصفين من معبر كارني إلى البحر المتوسط.

وقد تواصلت المعارك العنيفة في قطاع غزة خلال الليل حيث أفادت الأنباء بأن القوات الإسرائيلية قامت بتوغل جديد جنوبي القطاع.

دوي الأسلحة النارية وقذائف المدفعية في المنطفة.

ويقول المراسلون إنه يبدو أن القتال ينتقل من الشمال إلى المناطق ذات الكثافة السكانية الأكبر في الغرب، وتقول وزارة الصحة الفلسطينية إن ٥٠٩ فلسطينيين، أغلبهم من المدنيين، لقوا حتفهم منذ بدء العملية الإسرائيلية، وأن ٧٠ شخصاً لقوا حتفهم وأصيب نحو ٢٥٠٠ آخرين بجروح منذ بداية العملية البرية مساء السبت الماضي.

يذكر أنه يصعب التأكد من العديد من هذه الملعوات نظراً لنخ إسرائيل دخول الصحفيين الأجانب إلى غزة برغم قرار المحكمة العليا بالسماح لعدد محدود من الصحفيين بدخول القطاع.

ويقول مسؤولو حماس إن ١٠ من مسلحي الحركة قتلوا حتى الآن في الهجوم البري في حين يقول الجيش الإسرائيلي إن أحد جنوده قد قتل حتى حقه وأصيب ٢٤ آخرين بجروح خلال الاشتباكات مع المسلحين الفلسطينيين.

وقالت تقارير صحفية إن القتال قد أوقف عمليات الإغاثة الإنسانية التي يحتاجها سكان القطاع بشدة. وقال وزير الصحة الفلسطيني المتكلم فتحى أبو مغلي إن القوات الإسرائيلية تقيد حركة عربات الإسعاف مما يتسبب في خسائر في الأرواح.

وأعلنت منظمة أوكسفام للإغاثة أنها اضطرت إلى تعليق عملها ببرغم الحاجة الملحة لتقديم المساعدات العاجلة. وقال مسؤولون دوليون أن المستشفيات الفلسطينية تصارع للتعامل مع الوضع في حين تفقد أغلب مناطق القطاع لخدمات الكهرباء والتهاتف.

وقال جون جينج رئيس منظمة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة في غزة إن الأوضاع في غزة صعبة للغاية حتى قبل العملية الإسرائيلية الأخيرة. وكانت إسرائيل قالت إنها مسحت بدخول ٤٠٠ شاحنة إغاثة إنسانية إلى غزة منذ العملية لبدء العدود من وكالات الإغاثة تقول أن عمليات التسليم غير كافية وإن هناك صعوبة في توصيل الإمدادات إلى هدفها.

كما أن معبر رفح الرئيس مفيق فيما تحاول القوات الإسرائيلية تدمير الأنفاق الممتدة عبر الحدود مع مصر. وشهدت عواصم عربية ودولية مظاهرات كبيرة شارك فيها آلاف الأشخاص وامتدت المظاهرات من استنبول مرورا ببروت وحقن الرباط.

العملية البرية الإسرائيلية إلى إن ذلك منحت العمليات البرية الإسرائيلية للمسلحين الفلسطينيين فرصتهم الأولى في الصراع الحالي لنجحية ضربات تلك تكون على قدم المساواة مع الجيش الإسرائيلي.

لكن حتى الآن ما زال المسلح غير قادرين على مواجهة القصف الجوي والبحري والمبري الإسرائيلي وهو الوضع الذي تتمتع فيه إسرائيل بتفوق عسكري كامل.

وبالرغم من أن حماس والجماعات الفلسطينية الأخرى قد أطلقت العنان من الصواريخ على إسرائيل، لكن هذه الصواريخ غير فعالة عسكريا.

لكن إذا انتقل القتال إلى الأروقة الضيقة في مخيم جباليا أو أية منطقة مزحمة بالسكان في غزة، فإذئ ستكون قصة أخرى.

يقول نيكولاس بيلام المحلل في مجموعة الأزمات الدولية إن حماس تمتلك معدات قليلة مقارنة بالجيش الإسرائيلي، لكن العمليات الإسرائيلية في المدن ستحد قليلا من الفرق التناسخ في الجانبين.

وعلى الرغم من إبتلاك إسرائيل لقوات مدفعية هائلة وجرافات مسلحة وغيرها من المعدات العسكرية المتطورة، إلا أن حماس كانت لديها أشهر من الإعداد لمعركة تدور داخل المدن تعطي مقاتليها فرصة لإيقاع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي.

ويعتقد محللون أن حماس عززت من قدرتها العسكرية منذ استيلائها على قطاع غزة في إطار الدفاع عن نفسها، أن تقوم بأعمال تمس المدنيين بشكل موسع.



احتجاج لوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية. أ ف ب

الدبلوماسية الاوربية تسعى لـ (48) ساعة هدنة واسرائيل

تواصل اجتياحها لليوم الحادي عشر

وقال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني

وقد اند هذه السيطرة على القطاع إلى تسلل حماس الأسلحة المحذوة التي كانت تستخدمها السلطة الفلسطينية، بل -وهذه هو الأهم- أعطت حماس حرية العمل في قطاع غزة دون تدخل السلطة الفلسطينية. إطلاق حماس الصواريخ، لم يكن أمامهم خيار آخر لطرده هذه المنظمة الإرهابية اعتقد أن الإسرائيليين قرروا على الأرجح أن حملة جوية غير كافية وأن عليهم الانتقال إلى البر لإسقاط المواقع التي تطلق منها الصواريخ على إسرائيل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك "لا يمكن العودة ببساطة إلى ما كان عليه الوضع قبل عدة أسابيع، لا يمكن أن يحترم طرف وقف إطلاق النار ولا يحترمه الطرف الأخر."

وأيدت الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقف إطلاق النار في أسرع وقت في قطاع غزة ولكن بشرط ضمان أمن إسرائيل. وقالت ينبغي التأكد من منع تهريب السلاح إلى قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير "إنه أمر ملح أن نعمل مع شركائنا على تحديد كيفية مساهمة المجتمع الدولي في توفير الظروف الضرورية لوقف إطلاق النار."

وأيدت الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقف إطلاق النار في أسرع وقت في قطاع غزة ولكن بشرط ضمان أمن إسرائيل. وقالت ينبغي التأكد من منع تهريب السلاح إلى قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية الكندي لورانس لوكو "إن كنا نلقت بتدنة من توسع الأعمال الحربية بين إسرائيل وحماس. وقال رئيس الوزراء البولندي يان بوكينديز إن إدانة إسرائيل لا تعبر عن شيء لأنه ينبغي التعامل مع القضية مع الجانبين. وأضاف "ما دامت الهجمات الصاروخية مستمرة فإن إسرائيل ستقول على الدوام "لا يمكننا القول بذلك" واتقهم هذا الأمر. قال "إن سقوط ضحايا مدنيين أمر مؤسف لنا، لكن في الوقت نفسه أرى أن حماس تواصل إطلاق الصواريخ على إسرائيل."

من جهته قال رئيس الوزراء النرويجي ينس ستورنبرغ "ندعو إسرائيل إلى سحب قواتها فوراً من قطاع غزة أما رئيس الوزراء السويدي فريدريك رانغفيلد فقد طالب بوقف فوري لإطلاق النار."

وقالت وزيرة الخارجية الألسندية انغيبورغ نوتير "ندعو إسرائيل إلى مزيد من الضحايا في صفوف المدنيين الأبرياء، إن استخداماً ممثلاً للقوة يفرض على المجتمع الدولي الدعوة إلى تدخل قوة لحفظ السلام."

بان يستند مبعوثه للسلام بالشرق الأوسط

من جهة أخرى أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه استند مبعوثه الخاص للسلام في الشرق الأوسط إلى نيويورك في يطالع على الوضع في غزة. وقال بان أيضاً في بيان من مكتبه الصحفي أنه يعتقد أن المجلس الأمن الدولي "دورا محوريا يقوم به في التوصل إلى نهاية سريعة للصراع" وأنه يعترض إجراء مزيد من المحادثات مع أعضاء مجلس الأمن.

وإزاء العرب في محاولة لوقف القتال. وأضاف بان انه يشعر بقلق حيال الوضع الإنساني في غزة وطلب من السلطات الإسرائيلية فتح ثلاثة معابر حدودية للسماح بدخول الفلاحه ووقود محطات الطاقة في قطاع غزة.

وقال بان يريد مبعوثه الخاص روبرت سيربي "لطاقعي في نيويورك على الوضع على الأرض إضافة إلى الجهود الدبلوماسية الجارية. وتأتي تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بعد أخفاق محاولة ليبية خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي يوم السبت في

الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة

بعد أن شنت إسرائيل هجوما برياً. وصرح دبلوماسيون بأن الولايات المتحدة رفضت تأييد الاقتراح خلال الاجتماع الذي استمر أربع ساعات.

وقال بان يوم الأحد "أنني اسف لعدم تمكن مجلس الأمن من التوصل إلى اجماع بما في ذلك خلال جلسته الطارئة التي عقدت مساء أمس من أجل التوصل إلى إنهاء للعتف. "سأعمل بشكل نشط مع أعضاء المجلس والإطراف الرئيسية الأخرى ولاسيما الزعماء العرب الذين ساراهم غدا في مقر الأمم المتحدة لتسهيل التوصل إلى اجماع."

وزعت ليبيا وهي العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن الدولي دعوة بياناً يحث على كل الأطراف إلى "اتباع وقف فوري لإطلاق النار".

ولكن دبلوماسيين قالوا ان الولايات المتحدة رفضت تأييد النص الذي اعتهه ليبيا وقلقت المبادرة لأن بيانات مجلس الأمن لا بد من اجازتها بالاجماع. وقال الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة رفقت فيما بعد دعوة مكثفة للتوصل إلى هدنة.

وتصر الولايات المتحدة على أن يقول أي بيان أو قرار إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منظمة إرهابية استولت على السلطة في غزة من السلطة الفلسطينية الشرعية.

وصرح السفير الأمريكي اليخاندرو وولف يوم السبت بأنه ليس هناك جدوى في إصدار بيانات تتجاهلها حماس.

وتعارض ليبيا والدول العربية الأخرى بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال. وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية.

ويقول مسؤولون إن اتفاق من جديد في فترة قصيرة بين ثلاثة وستة أشهر ما لم يتم تشديد الرقابة على الصادق، وكانوا أكثر جدية على طول الحدود المصرية. وقبل الهجوم الساحلي قدرت إسرائيل عدد أنفاق التهريب بالمئات، ويقول فلسطينيون ان عددها ثلاثة آلاف في الأقال.

وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية. ويقول نيكولاس بيلام المحلل في المجموعة الدولية لمعالجة الإزمات ان إغلاق الإنفاق بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال.

وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية. ويقول نيكولاس بيلام المحلل في المجموعة الدولية لمعالجة الإزمات ان إغلاق الإنفاق بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال.

وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية. ويقول نيكولاس بيلام المحلل في المجموعة الدولية لمعالجة الإزمات ان إغلاق الإنفاق بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال.

وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية. ويقول نيكولاس بيلام المحلل في المجموعة الدولية لمعالجة الإزمات ان إغلاق الإنفاق بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال.

وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية. ويقول نيكولاس بيلام المحلل في المجموعة الدولية لمعالجة الإزمات ان إغلاق الإنفاق بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال.

وتتكون الإنفاق من عشرات على أعماق كبيرة يعرض كلاف مرور صواريخ كاتوشا أو مانشية. ويقول نيكولاس بيلام المحلل في المجموعة الدولية لمعالجة الإزمات ان إغلاق الإنفاق بشكل دائم مهمة كبرى طويلة الأمد. وتابع "من الصعب تصور كيفية إبقاء الإنفاق في ظل هذه ثلاثة آلاف في الأقال.

وقال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني

وقد اند هذه السيطرة على القطاع إلى تسلل حماس الأسلحة المحذوة التي كانت تستخدمها السلطة الفلسطينية، بل -وهذه هو الأهم- أعطت حماس حرية العمل في قطاع غزة دون تدخل السلطة الفلسطينية. إطلاق حماس الصواريخ، لم يكن أمامهم خيار آخر لطرده هذه المنظمة الإرهابية اعتقد أن الإسرائيليين قرروا على الأرجح أن حملة جوية غير كافية وأن عليهم الانتقال إلى البر لإسقاط المواقع التي تطلق منها الصواريخ على إسرائيل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك "لا يمكن العودة ببساطة إلى ما كان عليه الوضع قبل عدة أسابيع، لا يمكن أن يحترم طرف وقف إطلاق النار ولا يحترمه الطرف الأخر."

وأيدت الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقف إطلاق النار في أسرع وقت في قطاع غزة ولكن بشرط ضمان أمن إسرائيل. وقالت ينبغي التأكد من منع تهريب السلاح إلى قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير "إنه أمر ملح أن نعمل مع شركائنا على تحديد كيفية مساهمة المجتمع الدولي في توفير الظروف الضرورية لوقف إطلاق النار."

وأيدت الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقف إطلاق النار في أسرع وقت في قطاع غزة ولكن بشرط ضمان أمن إسرائيل. وقالت ينبغي التأكد من منع تهريب السلاح إلى قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية الكندي لورانس لوكو "إن كنا نلقت بتدنة من توسع الأعمال الحربية بين إسرائيل وحماس. وقال رئيس الوزراء البولندي يان بوكينديز إن إدانة إسرائيل لا تعبر عن شيء لأنه ينبغي التعامل مع القضية مع الجانبين. وأضاف "ما دامت الهجمات الصاروخية مستمرة فإن إسرائيل ستقول على الدوام "لا يمكننا القول بذلك" واتقهم هذا الأمر. قال "إن سقوط ضحايا مدنيين أمر مؤسف لنا، لكن في الوقت نفسه أرى أن حماس تواصل إطلاق الصواريخ على إسرائيل."

من جهته قال رئيس الوزراء النرويجي ينس ستورنبرغ "ندعو إسرائيل إلى سحب قواتها فوراً من قطاع غزة أما رئيس الوزراء السويدي فريدريك رانغفيلد فقد طالب بوقف فوري لإطلاق النار."

وقالت وزيرة الخارجية الألسندية انغيبورغ نوتير "ندعو إسرائيل إلى مزيد من الضحايا في صفوف المدنيين الأبرياء، إن استخداماً ممثلاً للقوة يفرض على المجتمع الدولي الدعوة إلى تدخل قوة لحفظ السلام."

بان يستند مبعوثه للسلام بالشرق الأوسط

من جهة أخرى أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه استند مبعوثه الخاص للسلام في الشرق الأوسط إلى نيويورك في يطالع على الوضع في غزة. وقال بان أيضاً في بيان من مكتبه الصحفي أنه يعتقد أن المجلس الأمن الدولي "دورا محوريا يقوم به في التوصل إلى نهاية سريعة للصراع" وأنه يعترض إجراء مزيد من المحادثات مع أعضاء مجلس الأمن.

وإزاء العرب في يطالع على الوضع في غزة. وقال بان أيضاً في بيان من مكتبه الصحفي أنه يعتقد أن المجلس الأمن الدولي "دورا محوريا يقوم به في التوصل إلى نهاية سريعة للصراع" وأنه يعترض إجراء مزيد من المحادثات مع أعضاء مجلس الأمن.

وإزاء العرب في يطالع على الوضع في غزة. وقال بان أيضاً في بيان من مكتبه الصحفي أنه يعتقد أن المجلس الأمن الدولي "دورا محوريا يقوم به في التوصل إلى نهاية سريعة للصراع" وأنه يعترض إجراء مزيد من المحادثات مع أعضاء مجلس الأمن.

وإزاء العرب في يطالع على الوضع في غزة. وقال بان أيضاً في بيان من مكتبه الصحفي أنه يعتقد أن المجلس الأمن الدولي "دورا محوريا يقوم به في التوصل إلى نهاية سريعة للصراع" وأنه يعترض إجراء مزيد من المحادثات مع أعضاء مجلس الأمن.

وإزاء العرب في يطالع على الوضع في غزة. وقال بان أيضاً في بيان من مكتبه الصحفي أنه يعتقد أن المجلس الأمن الدولي "دورا محوريا يقوم به في التوصل إلى نهاية سريعة للصراع" وأنه يعترض إجراء مزيد من المحادثات مع أعضاء مجلس الأمن.